جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

أثر إستراتيجية توافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر في تحصيل مادة التاريخ لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة
هناء محمد علي جاسم الجوراني
بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتورة
سميرة محمود حسين

١٤٤١هـ ٢٠٢٠م

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- هدف البحث وفرضيته .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث The Problem of research:

يؤكد واقع الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص بوضعهما الحالي على عمليات التلقين من دون عمليات التعلم الأخرى ،اذ حسب توصيات المجتمع العلمي يعد ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من المشاكل الرئيسة، إذ أن طرائق التدريس المتبعة قد تؤدي إلى تحول التلاميذ الى آلة لحفظ الحقائق وترديدها من دون حدوث تعلم ذي معنى، مما يؤدي هذا إلى سلبية المتعلم في العملية التعليمية، كذلك أن الطرائق والأساليب التدريسية السائدة في تدريس ماد ة التاريخ تعتمد على تحفيظ التلاميذ الحقائق والمعلومات التاريخية من دون فهم أو أدراك الترابط بينها مما جعل عمليات استرجاع المعلومات صعبة، وهذا يدعو للبحث في الطرائق المتبعة في التعليم. و قد أشارت العديد من الدراسات والبحوث الى الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات ومنها التاريخ، وهذا ما اكدته دراسة (**العبادي، ٢٠٠٢**) و(**العنبكي** ، ٢٠١٢) و(**السعدي** ، ٢٠٠٢) و الى الدور السلبي الذي يمارسه التلاميذ عند التدريس بطرائق التدريس التقليدية في مجال المواد الاجتماعية ومنها التاريخ. (**سعادة** ، ٢٠٠٨ :٧٩) ويظهر تأثير الأساليب التقليدية المستندة الى الحفظ والتلقين في تدني مستوى التحصيل الدراسي، من خلال ما أكدته بعض الدراسات و منها دراسة (**العزاوي** ، ٢٠١٢) و دراسة (**علوش** ، ٢٠١٨)، اذ يتم تدريس مادة التاريخ بطرائق و أساليب نمطية تعتمد على التلقين وعرض المعلومات دون ادراك للعلاقة القائمة أو المشتقة في المحتوى المعرفي، كما انها تركز على اعطاء خزين معرفي هائل غير مترابط، مما يجعل المتعلمين غير قادرين على ربط ما يدرسونه بما سبقت دراسته (**حميد ومحمد** ، ٢٠١٨: ٣٠) .

فضلاً عما لاحظته الباحثة من خلال توزيع استبانة استطلاعية على معلمات مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية في قضاء بعقوبة المركز، التي اجرتها الباحثة قبل تطبيق التجربة بشأن الاستراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة كما في ملحق(١).

في حين الاتجاه الحديث في التعليم يؤكد على أهمية الطرائق والأساليب التي تعتني بالتفاعل الصفي والمشاركة الفاعلة للتلاميذ.**(جاسم، وفراس،٢٠٠٦: ٢٩٤)**

واشارت العديد من المؤتمرات العلمية الى ذلك وتذكر الباحثة منها:-

- المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي عقد في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بغداد ابن رشد في **(٢٠١٦/٤/٢٤)** والذي اوصى الى اصلاح العملية التعليمية واستعمال استراتيجيات حديثة في التدريس.**(المؤتمر العلمي الرابع،٢٠١٦)**.

- والمؤتمر العلمي الثالث الذي عقد في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار(٢٠١٩) الذي اوصى بضرورة استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس **(المؤتمر العلمي الثالث، جامعة ذي قار،٢٠١٩)**.

تأسيساً على ذلك ترى الباحثة ضرورة تبني طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة قد تساعد المتعلمين في رفع مستوى التحصيل لديهم ومنها استراتيجية توافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر التي تحاول الباحثة تقصي أثرها، عسى ان تسهم خطواتها في رفع مستوى التحصيل عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ.

ولما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي:

- ما أثر استراتيجية توافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر في تحصيل مادة التاريخ لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث The signification of research :

يشهد عالمنا المعاصر تطورات علمية تكنولوجية هائلة، تفرض علينا الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرائق تدريسها على المستويات التعليمية كافة، حتى نتمكن من مسايرة ركب الحضارة، ونبعد أنفُسنا و متعلمينا عن التخلف عنها، ولا يأتي ذلك إلا من خلال تخطيط هادِف يسعى الى النهوض بالعملية التَعليمية وعلى جميع المستويات، بما يمكننا من بناء جيل جديد واعٍ، مؤمن بالعلم ودورهُ في تقدم المجتمع، و قادر على مواجهة تحديات العصر(**وفا ، ٢٠٠٩ : ٢١٩)**

ومن هنا فقد تبوأ الجانب العلمي في الوقت المعاصر مكانة بارزة نتيجة التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر وفي شتى المجالات ومنها ميدان التربية والتعليم، والتغيرات المتلاحقة التي تفرضها تلك التطورات السريعة، والتقدم التكنولوجي الهائل، إذ إن كل هذه الأمور أحدثت تغيرات جذرية في مفهوم التدريس(**الحريري،٢٠٠٧: ٥**).

وفي ظل هذا التطور العلمي تقع على التربية مسؤولية مواكبة ذلك التطور الكبير من خلال إعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته، والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع **(الحيلة ، ٢٠٠٣ : ١٨)**، وتهدف التربية إلى تهيئة وتنشئة أجيال صالحة تحمل على عاتقها بناء حضارة وأمجاد وتراث وقيم إنسانية لتلك المجتمعات، التي أوكل إليها أمر العناية بها والحرص الشديد على تقديم الأفضل لها، وتجنبها السيء من الأمور التي تعود عليها بالمضار، لذلك تقوم المؤسسات التعليمية بتشجيع طلبتها على اكتساب معارف إنسانية وتبني لديهم القيم الأخلاقية التي هي أساس التعامل بين الناس كما انها تعمق في نفوسهم الأمور الروحية الدينية وعبادة الله سبحانه وتعالى، والذود عن الدين والدفاع عنه، وتجعلهم أكثر وعيا في حل المشكلات التي تعترض سبل حياتهم وتجعل منهم أشخاصاً قادرين على تثقيف أنفسهم ذاتياً **(غنيم،٢٠٠٦ : ٢٣٤)** . والمدرسة من أهم المؤسسات

التي أنشاها المجتمع لتربية الناشئة تربية مقصودة يهدف من ورائها إكساب الإفراد أنماطاً سلوكية واتجاهات وقيما ومهارات أساسية لاستمرار المجتمع ودفع حركته إلى الأمام. **(اللقاني، ١٩٨٩ :١٤)**

ويعد المنهج أداة المدرسة ووسيلتها للاسهام في تنشئة أفراد المجتمع على وفق الأهداف التربوية التي يؤمنون بها .(**أبو ديه، ٢٠١١: ١٧)**، فدور المنهج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها الى سلوك يمارسه المتعلمون بما يتفق ومتطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة، ولما كانت المدرسة بطبيعة نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم فيه، فمن الطبيعي أن تتأثر بالمجتمع والظروف المحيطة به ومعنى ذلك أن القوى الاجتماعية التي يعكسها منهج ما أنما هي تعبير عن المجتمع في مرحلة ما.(**زيدان وانور، ٢٠١٦: ٥٠)**

وتعد المواد الاجتماعية جزءا" من المنهج وهي من اكثر المواد الدراسية اسهاما في تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصية المتعلم النفسية، والاجتماعية، والعقلية فهي تنبع من داخل المجتمع وتعنى بالتفاعل بين الانسان وبيئته وتبرز اهمية المواد الاجتماعية كمنهاج مليء بالخبرات، والقيم، والمعارف، والاتجاهات، والمهارات الحياتية . **(قطامي، ٢٠٠٧ : ١١)**

والتاريخ أحد المواد الاجتماعية بوصفه مادة دراسية تسعى إلى إكساب التلاميذ مهارات متنوعة لعل من أبرزها تحديد المشكلات ودراستها وإيجاد الحلول لها وتعرف مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها وتقويمها وفهمها وتفسيرها وتحليلها، ومهارات البحث عن علل الأشياء والظواهر وتحديد المواقع ومهارات فهم معنى الزمن فضلا عن ان دراسة التاريخ تؤدي إلى توعية الفرد بأن كل لحظة تمر تكون في مركز الحاضر ثم تمضي إلى ماض لا يمكن تغييره. **(سعادة، ١٩٨٥: ١٦-١٧)**

وأن من أهم أهداف دراسة التاريخ إكساب المتعلم المعارف والحقائق التاريخية لمعرفة ما حدث في الماضي للإفادة منه لحاضره ومستقبله، وفي تنمية القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة له في حياته كمهارات التفكير المتمثلة في مهارات البحث والتحليل الموضوعي للإحداث التاريخية وفهمها وتفسيرها، والربط بين السبب والنتيجة والمقارنة والتميز بينها وبين الآراء والحقائق واستخلاص التعميمات والعبر منها، والربط بين الزمان والمكان وإدراك التسلسل الزمن **(مرعي ، وزملاؤه، ١٩٨٥ :٨٠)**

ويعد المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية، فضلاً عن نوعية المدرس ومستوى إعداده وتأهيله يُعد من العناصر المهمة التي تحدد نمط التعليم ونوع التربية التي يعيشها الفرد والمجتمع وهذا يتطلب معلما قادراً على مواجهة التطورات المتجددة باستمرار، وتتوفر في أدائه الكفاية ، ذلك لأن كفاية أي مؤسسة تعليمية وجودة ما تقدمه من تعليم وما تحققه من مستوى تعليمي لخريجيها تقاس بكفاية معلميها وما يمتلكونه من مهارات تدريس، فالتدريس يمثل قلب العملية التعليمية وجوهرها وتحسين أداء المنظومة التعليمية مرهونة بجودة الأداء التدريسي للمدرس.**(راشد، ٢٠٠٤ :٦٢٣)**

ومدرس التاريخ بحاجة الى التمكن من طرائق التدريس فهي العمود الفقري في اي موقف تعليمي – تعلمي إذ يركز المدرس لتحقيق النتائج التعليمية المنشودة لدى المتعلمين فهي أيسر السبل للتعليم والتعلم وليس هناك طريقة واحدة تناسب جميع المتعلمين وتصلح لتدريس جميع المواضيع بالرغم من ان بعضها اكثر فاعلية وايجابية من بعضها الأخر **(قطاوي، ٢٠٠٧: ١٣٧)**،

لذلك نجد الدراسات والبحوث التجريبية ركزت في البحث على الطرائق والأساليب التي من شأنها تسهل عملية التعلم واكتساب المعرفة العلمية، وكانت هذه الدراسات هي البداية التي أدت إلى ظهور نماذج وطرائق التعلم .(**قطامي وقطامي ،١٩٩٣ :٣٠**)

إذ ترتكز العملية التدريسية بشكل أساسي على اختيار الطرائق والأساليب الحديثة التي تجعل العملية التعليمية تسير بشكل فعال ومنظم داخل الصف ومن هذه الطرائق والأساليب الحديثة التدريس الجمعي الذي يؤكد على التعلم بشكل فعال واكثر فائدة ، ولعل من المفيد هنا، التنويه بأن الطريقة في التدريس ليست قوالب جامدة يتقيد بها المعلم في كل الظروف والأحوال المتصلة بطبيعة المادة التعليمية أو بيئة المتعلم الصفية أو المدرسية وسواهما، فالمعلم إذن ليس مطالباً بأن يلتزم بطريقة معينة أو طريقة جامدة في التدريس، بل عليه أن يكون مبتدعاً لطريقة ما مرناً في اتخاذ الطرائق والأساليب المناسبة التي يقتنع بأنها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة لذا من الواجب عليه أن يكون ملماً بالأساليب والطرائق التدريسية الحديثة والقديمة، ولشخصيته الأثر الكبير في التعليم ، فقد يكون اهتمام المتعلمين وانتباههم راجعاً إلى قدرة المعلم ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس. **(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٢٥)**

وان استعمال المدرس لاستراتيجيات تدريس حديثة يساعد على إعداد المتعلمين اعداداً علمياً صحيحاً، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيةلتوافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر، التي تعد احدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تستند الى النظرية المعرفية التي تعد من نظريات التعلم الحديثة، إذ انها تقوم على تكوين مجموعات تعلم صغيرة، لكي يعمل المتعلمون سوياً لفرض تحقيق أقصى إفادة تعليمية ممكنة وهنا يتعلم الفرد بإثارة، لأنه كلما تعاون أكثر انعكس ذلك على تحصيله**(زيتون، وزيتون، ٢٠٠٣: ٢٢٤)**.

وقد ظهر استعمال التدريس الجمعي في البلاد الغربية منذ بدايات القرن العشرين ضمن مشروع (جون دوي John Dewey) في الدراسات الاجتماعية الذي ساعد على تعميق التعلم بصفة عامة عند التلاميذ ، وقد زاد الاهتمام بالتدريس الجمعي خلال الثمانينات ، وتم استعمالهاا بشكل واسع في التسعينات لان هذه الطريقة من الطرائق التي

اثبتت تحصيلاً جيدا في الجوانب التربوية والاجتماعية ، ولأنها بديل مناسب للتعلم التقليدي **(قطاوي،الزيادات، ٢٠١٠: ٢٢٠)**

اما الاختيار الحر ظهر في الموقف التعليمي التعلمي اذ يعتمد على الحوار وتبادل الافكار والاختيار بما يتناسب خصائص التلميذ والامكانيات المتاحة والزمن المتاح ومهارات المتعلم في التطبيق ، ومن ابرز الأساليب المتبعة في الاختيار الحر توجيه فكر التلاميذ وتشجيعهم نحو الاختيار الحر السليم.**(السكران، ٢٠٠٠: ١٢٩)**

أذن يمكن القول أن الاختيار الحر هو الموضوع القابل لانقسام اراء التلاميذ حوله ، حيث يكون لحكمهم فيه مكان ، وتكون قراراتهم حوله مستندة الى تقديراتهم الشخصية .

(الزعابي و العجمي ، ٢٠٠٩: ٨)

وترى الباحثة أن العمل داخل المجموعات تجعل التلميذة تدرك أنّ معرفتها ليست ملكاً خاصّاً بها ، بل هي ملك المجموعة التي تعمل فيها ، وبذلك يكون شعار كلّ من في المجموعة : إنّ معلوماتي ملك لمجموعتي ، ونجاحي رهن بنجاح كلّ فرد فيها ، وهذا ما يمكن أن نعدّه مسوّغاً أخلاقيّاً واجتماعيّاً للتدريس الجمعي .

ويعد التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التربوية التي شغلت أذهان الكثير من الباحثين والمربين، نظراً لارتباطه بكثير من المتغيرات بعضها معرفية وبعضها انفعالية وبعضها الاخر مهارية ، ولأهميته في نجاح المتعلمين ومتابعة مسيرتهم التعليمية،**(احمد ، ٢٠١٠ ، ٨٩)** وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة المتعلم الدراسية وحياة أسرته ومجتمعه، لذلك يولي المتخصصون في ميدان التربية وعلم النفس اهتماما كبيرا به، وينتج التحصيل عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لعلوم ومعارف ومهارات مختلفة تدل على نشاط الطالب المعرفي والمهاري والانفعالي، فهو يعني أن يحقق المتعلم لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم

والمعرفة، ومن ثم يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تليها، مع الاستمرار بالحصول على المعرفة، لذا فان التحصيل يتعلق بدراسته أو تعلمه العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويحسب عن طريق درجة الامتحان الذي يؤديه عندما يطلب منه ذلك موقفا وفقا لتصميم وتخطيط المؤسسة التعليمية ، وبذلك يحسب مستوى التحصيل الدراسي الذي يحدد انتقال المتعلم للمرحلة القادمة من عدمه(**الجلالي** ، **٢٠١١ : ٢١**).

وقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية لانها بداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة للاطفال وتزويدهم بكل من شأنة تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصياتهم ، وانه" كلما كانت القاعدة قوية وراسخة ، كلما كان البناء فوقها قوياً وراسخاً **(فلاته، ٢٠٠٤: ١٠)**

للمرحلة الابتدائية اهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ، لان فيها توضع البذور الاولى لشخصيته، فعلى ضوء ما يلقى الفرد من خبرات في هذه المرحلة يتحدد إطار شخصيته، فاذا كانت تلك الخبرات سوية وسارة يشب رجلا سوياً متكيفاً مع نفسه ومع مجتمعه الذي يحيط به ، واذا كانت الخبرات مؤلمة مريرة ، ترك اثار ذلك اثاراً ضارة في شخصيته ،عليه فأن خبرات الطفولة تحفر جذوراً عميقة في شخصية الفرد لانه ما زال كائناً قابل للتشكيل والصقل، لذا ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة على وجه الخصوص

(العيسوي، ١٩٩٣: ٢١٣)

لذا يعد مضمون البحث الحالي محاولة فعلية من قبل الباحثة في اعتمادها لأحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وهي استراتيجية توافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر التي قد تساهم في رفع مستوى تحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ.

وتتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط الأتية:-

- أهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية توافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر التي قد يكون لها دور وفاعلية في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- أهمية التحصيل الدراسي لكونه الاساس والمعيار الذي يقاس فيه تقدم التلاميذ خلال سنة دراسية.
- أهمية المرحلة الابتدائية في تشكيل وبناء شخصية التلميذ.
- قد يفتح البحث الحالي المجال لدراسات وبحوث لاحقه ضمن مجال طرائق التدريس بشكل عام وطرائق تدريس التاريخ بشكل خاص.

هدف البحث وفرضيته Objective and hypotheses:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية توافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر في تحصيل مادة التاريخ لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ،م خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية:

- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية توافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر ، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث Limitation of the research :

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- **الحدود المكانية:** احدى المدارس الابتدائية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مركز قضاء بعقوبة.
- **الحدود الزمانية** :الفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني)من العام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩).
- **الحدود البشرية** : تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة بلادي الابتدائية للبنات.
- **الحدود العلمية** : موضوعات(الوحدة الثانية / تاريخنا – حضارتنا – هويتنا) من كتاب الاجتماعيات، ط٥، لسنة ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م. المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية

تحديد المصطلحات Determination of terms :

- **الأثر The Effect / عرفه كل من :**
- **(الحثني ، ١٩٩١) :**

هو مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه الى تأثير المتغير المستقل . **(الحثني ، ١٩٩١: ٢٣٥)**

- **(ابراهيم ، ٢٠٠٩) :**

قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية.

(ابراهيم ،٢٠٠٩: ٣٠)

- **(The American Dictionary ,2010):**

القوة أو القدرة على تحقيق النتائج أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وحسب التصميم أو الطريقة المتبعة وهو الشيء الذي ينتج أنطباعاً معيناً أو يدعم التصميم المجرب .(**The American Dictionary ,2010: 7**)

التعريف الاجرائي :

هو مقدار التغير الذي يطرأ على درجات تلميذات المجموعة التجريبية بعد تعرضهن للمتغير المستقل استراتيجية توافقية بين التدريس الجمعي والاختيار الحر في الاختبار التحصيلي الذي ستطبق على تلميذات عينة البحث في نهاية التجربة).

- **الاستراتيجية / strategyعرفها كل من :**
- **محمد (٢٠٠١):**

إنها مجموعة الإجراءات والأفعال والممارسات التي يتبعها المدرس وتنظيمه للموقف التعليمي من حيث إعداده لأنشطة تعليمية وأوراق عمل الطلاب وأساليب التقويم) . (**محمد ،٢٠٠١: ١٩**)

- **عطية (٢٠٠٨):**

بأنها خطة منظمة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية التي تتضمن الطرائق والتقنيات والاجراءات التي يتخذها المدرس لتحقيق الاهداف المحددة في ضوء الامكانات المتاحة .(**عطية،٢٠٠٨: ٣٠٠**)

- **زاير وسماء(٢٠١٣):**

بأنها عملية مخططة تجري عن طريق اتباع مجموعة من الاجراءات المنظمة لتطبيق الدرس وتحقيق اهدافه.(**زاير وسماء، ٢٠١٣: ١٧**)

- **التعريف الاجرائي :**

(وهي خطة العمل الذي تسير عليه المعلمة لتحقيق أهداف تعليمية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي لمجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات)

- **الاستراتيجية التوافقية:**

- **Hanuscin (2002):**

هي الفاعلية التي يحققها الفرد وفقاً لمعايير خاصة بين التدريس الجمعي والاختيار الحر من خلال المهارات المعرفية . **(Hanuscin,2002:43)**

- **Spiror (2005) :**

القدرة على أقامة علاقات مثمرة بحيث تتسم بقدرة الفرد على العطاء والتكيف مع النتائج الفعالة، ويتمكن من استثمارها في محيطه التعليمي .**(Spiror,2005:31)**

- **– التعريف الاجرائي:**

هي قدرة الاستراتيجية التوافقية على تقديم مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي وفقاً لانسجامها مع مفردات المادة) .

- **التدريس الجمعي / Collective Teachingعرفه كل من:**

- **الحيلة (١٩٩٩) :**

هو إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من التلاميذ بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع تأكيد إن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية المطلوبة. (**الحيلة ، ١٩٩٩ :٣٢٩**)

- **زيتون (٢٠٠٧) :**

هو أسلوب تعلمي تعليمي يعتمد على تقسيم التلاميذ على مجموعات صغيرة لتحقيق مجموعة من الأهداف المتبادلة المشتركة ، وذلك من خلال التعاون بين أعضاء

المجموعة ، والاعتماد المتبادل الإيجابي ، والتوصل إلى القرارات بالأجماع من خلال التفاوض المعرفي الاجتماعي. **(زيتون، ٢٠٠٧: ٥٥٤)**

- **الجبوري والسلطاني (٢٠١٣):**

هو تقسيم تلاميذ الفصل على مجموعات صغيرة ، وتعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة على وفق الدور الذي كلف به ، وتتم الإفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على المتعلمين.**(الجبوري والسلطاني،٢٠١٣: ١٩٢)**

- **التعريف الاجرائي :**

أنه الاستراتيجية المتبعة في تدريس تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة الاجتماعيات على وفق الاعتماد المتبادل الايجابي داخل كل مجموعة.

- **الاختيار الحر / Free Choice عرفه كل من :**
- **خضر (٢٠٠٧) :**

هو نشاط تعليمي يقوم به التلميذ برغبته الذاتية ، وفقاً لاستعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته ، والتفاعل الناجح عن طريق الاعتماد على النفس والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم. (**خضر ، ٢٠٠٧ :٢٤**)

- **عبد القوي (٢٠٠٨) :**

هو اختيار المتعلم المعلومة بنفسة ، والطريقة التي تمكنه من ذلك من خلال التفكير والعمل بجد واجتهاد ، ويتركز على وضع المتعلم بموقف يحتوي العديد من المشاكل.**(عبد القوي ، ٢٠٠٨ :١٧)**

- **شاهين (٢٠١١) :**

هو استقلال المتعلم في عمله معتمداً على نفسه في أنجاز المهمة التي جرى أختيارها في ضوء قدراته الخاصة. (**شاهين ، ٢٠١١ :٦٨**)

- **التعريف الاجرائي :**

توجيه تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، لاختيار مشكله محدده ، ومن ثم طريقة الوصول الى حل لها ، كما يترك لهن حرية التصميم والتجريب والتنفيذ).

التحصيل The Attainment / عرفه كل من :

- **الرشيدي وآخرون(٢٠٠٤):**

بأنه درجة النجاح التي يحققها الفرد في مهمة معينة.(**الرشيدي وآخرون، ٢٠٠٤: ١٠١)**

- **ابو جادو(٢٠٠٨) :**

بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه ، وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات). (**أبو جادو، ٢٠٠٨: ٤٢٥)**

- **السلخي(٢٠١٣):**

بانه مدى اكتساب المتعلم للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو صف دراسي، ومدى تمكنه من ذلك. (**السلخي،٢٠١٣: ٢٦)**

- **التعريف الاجرائي :**

هو المقدار الرقمي الذي تحصل عليه تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة والذي يطبق في نهاية التجربة.

- **التاريخ /Histoy عرفه كل من :**

- **(هيكل ، ١٩٨٤)** : بأنه دراسة الماضي بالتركيز على الأنشطة الإنسانية وبالمضي حتى الوقت الحاضر ، وكل ما يمكن تذكره من الماضي أو تم الحفاظ عليه بصورة ما يعد سجلاً تاريخياً . **(هيكل ، ١٩٨٤ : ٢٤)**
- **(حميدة وأخرون ،٢٠٠٠)** بأنه سجل أحداث الحياة وتسلسلها وتعاقبها فهو بحق المرآة العاكسة لأحوال الأمم والشعوب. **(حميدة وأخرون ، ٢٠٠٠: ٥٥)**
- **(ابو سريع ،٢)** بأنه فرع من المعرفة الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي والتحقق منها وتحليلها وتفسيرها . **(ابو سريع ،٢٠٠٨: ٣٣)**

التعريف الاجرائي:

هي المحتوى التعليمي من المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للسنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩) للكورس الثاني والمتمثل بالمادة المقرر تدريسها والذي درست منه الباحثة فصول الوحدة الثانية لتلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والظابطة) خلال مدة تجربة البحث .

الصف الخامس الابتدائي :

وزارة التربية (٢٠٠٩) :

(الصف الخامس من مراحل الدراسة الابتدائية ، ويكون عمر التلميذ فيه عادةً احدى عشرة سنةً ، وهي السنة ما قبل الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وتسبق الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ست سنوات).**(جمهورية العراق، وزارة التربية،٢٠٠٩: ٣٦)**

Abstract

The current research aims to identify "The Effect of a Consensual Strategy between Group Teaching and Free Choice on the Achievement of History Material among Fifth Grade Primary Female Students" and to confirm the aims of the research, the researcher setted the following zero hypothesis:

- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grades of female students of the experimental group studying history material using the consensual strategy between collective teaching and free choice, and the average score of female students of the control group who study the same subject in the traditional (usual) way of the achievement post-test.

The research community is made up of the fifth-grade primary female students who study at governmental morning primary schools in the Directorate General of Education of Diyala Governorate / Baqubah city center of (33) schools. The researcher applied the experiment to a sample of the fifth-grade primary school female students in (Baladi Primary School for Girls) in the second course of the academic year (2018-2019) after being randomly selected from among the schools of Baqubah center. The research sample consisted of (63) female students, and the researcher randomly selected section (A) to represent the experimental group of (32) female students studying by a consensual strategy between collective teaching and free choice, and section (B) to represent the control group of (31) female students who had studied in the traditional way.

The students of the two groups were equaled before starting the experiment in a number of variables statistically which are, the age calculated in months, the level of intelligence, and the educational achievement of the parents. Then the researcher tried to adjust a number of extraneous variables that may affect the dependent variable, and identified the research requirements in the chapters